قضايا سياسية

اسم المقال: مضيق ملقا بين الأهمية الجيواقتصادية وتحديات الأمن الإقليمي والدولي
اسم الكاتب: م.د. محمد حميد محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9579
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 13:53 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية

Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨١
Issue 81

نيسان - ايار - حزيران / ٢٠٢٥
Apr. - May. - Jun / 2025

قضايا سياسية
العدد ٨١
٢٠٢٥

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. عماد صلاح عبد الرزاق الشيخ داود
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	م.م. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.م محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	الشركات الاجنبية والسيادة الوطنية: رؤية في المهددات واستراتيجية المواجهة أ.د هيثم كريم صيوان	16 _1
2	توظيف افكار الاقتصاد السلوكي في السياسة العامة: توظيف هندسة الاختيار في المشاركة الانتخابية في العراق أنموذجاً أ.د مصطفى حسين عبد الرزاق	32_17
3	السياسات غير المتوازنة للتجارة العالمية (تجذير الهيمنة وإدامة التبعية) م.م سيف ضياء دعير أ.د.عماد صلاح عبد الرزاق	44_33
4	الأداء السياسي لليسار الأوربي في سنوات الحرب الباردة أ.م. وليد محمود أحمد النجو	59_45
5	البنية الاقتصادية الديمقراطية والأمن الوطني دراسة حالة العراق بعد عام 2005 م. د. رحيم صدام جبر الساعدي	75_60
6	الحوار الوطني والأمن المجتمعي في العراق بعد عام 2003: مقاربة تحليلية في ضوء التفاعلات الدولية م.م تمارا كاظم مناتي	89_76
7	العلاقات الروسية التركية بعد عام 2016 وآفاقها المستقبلية م.م عمر سلمان جاسم	103_90
8	الشراكة الاستراتيجية السورية الايرانية وانعكاساتها على الامن الاقليمي م.م سماء ابراهيم لطيف	119_104
9	الملف النووي الايراني وحقيقة المخاوف الامريكية رؤية تحليلية للفترة 2002 -2015 م.م كاظم ناجي عبد حسين	134_120
10	مستقبل مكانة القوة السيبرانية في استراتيجيات القوى الإقليمية ايران انموذجا م.م محمد معن محسن	150_135

11	دور المؤسسة العسكرية في بناء السياسة الامنية الروسية في عهد "فلاديمير بوتين: " الثوابت والمتغيرات م.م.وفاء عباس ياسر	163_151
12	تعزيز المشاركة السياسية والحوار المجتمعي في محافظة الانبار م.م وليد حميد حسين م.م محمد جبير عباس	176_164
13	مضيق ملقا بين الأهمية الجيواقتصادية وتحديات الأمن الإقليمي والدولي م.د. محمد حميد محمد	191_177
E1	The political role of American ambassadors in Iraq post 2003 Phd.professor. Dina Hatif Maki	A_ Z
	مراجعة مقال م.د. سماح نجم كاظم	أ _ خ
	مراجعة مقال م.د. فيان هادي عبد كاظم	د _ ص

مضيق ملقا بين الأهمية الجيواقتصادية وتحديات الأمن الإقليمي والدولي[▽]

The Strait of Malacca: Between Geo-economics Importance and Regional and International Security Challenges

م.د. محمد حميد محمد* Dr. Mohammed Hameed Mohammed

الملخص:

يُعد مضيق ملقا أحد أهم الممرات البحرية الاستراتيجية في العالم، إذ يربط ما بين المحيطين الهادئ والهندي، ويُعد الشريان الأساس لحركة التجارة والطاقة بين الشرق والغرب، وتظهر أهمية المضيق من الناحية الجيواقتصادية كونه يمثل ممراً لنحو ربع حجم التجارة العالمية، وأكثر من (90000) سفينة سنوياً، و(30%) من تدفقات النفط العالمية، مما يجعله عاملاً حاسماً في الاقتصاد العالمي.

غير ان هذه الأهمية تصاحبها تحديات أمنية متزايدة تشمل القرصنة والإرهاب البحري والصيد غير المشروع والتهديدات البيئية، فضلاً عن التنافس الجيوسياسي ما بين القوى الكبرى والدول المتاخمة للمضيق، ويخلص البحث الى ان الحفاظ على أمن المضيق يتطلب تعاوناً اقليمياً ودولياً متزايداً، ومواجهة التحديات المتعددة لضمان استدامة الملاحة في هذا الممر الحيوي.

الكلمات المفتاحية: مضيق ملقا، أمن الطاقة، القرصنة البحرية، الإرهاب البحري

Abstract:

The Strait of Malacca is one of the most important strategic sea lanes in the world, as it connects the Pacific and Indian Oceans, and is the main artery for the movement of trade and energy between East and West, and the importance of the Strait appears in geo-economic terms as it represents a corridor for about a quarter of the volume of world trade, more than (90,000) ships annually, and (30%) of global oil flows, making it a critical factor in the global economy, making it a decisive factor in the global economy.

However, this importance is accompanied by increasing security challenges, including piracy, maritime terrorism, illegal fishing and environmental threats, as well as geopolitical competition between major powers and countries bordering the strait. The research concludes that maintaining the security of the strait requires increased regional and international cooperation and facing multiple challenges to ensure the sustainability of navigation in this vital corridor.

Keywords: Malacca Strait, energy security, maritime piracy, maritime terrorism

▽ تاريخ التقديم : 2025/4/28 تاريخ القبول: 2025/6/5 تاريخ النشر: 2025/6/30

* جامعة النهرين/ كلية العلوم السياسية mohammed@nahrainuniv.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المقدمة:

كانت ولا زالت المضائق البحرية الدولية ذا أهمية حاسمة للدول، ولاسيما الدول المطلة عليها، لما منحتها من مزايا اقتصادية واستراتيجية كبيرة، وكانت المضائق محور خلاف دائم بين الدول، ويُعد مضيق ملقا أحد أهم الممرات المائية الملاحية في العالم من منظور اقتصادي واستراتيجي، ولطالما كان مضيق ملقا حلقة الوصل الرئيسة بين أوروبا والشرق الأوسط وجنوب آسيا من جهة وجنوب شرق وشرق آسيا من جهة أخرى، وقد تدفق تيار مستمر من البضائع والمعرفة عبر الممر من الشرق إلى الغرب ومن الغرب إلى الشرق.

ويواجه مضيق ملقا مجموعة كبيرة من التحديات مثل القرصنة والتهريب والتوترات الجيوسياسية المحتملة، والتي يمكن أن تؤثر سلباً في كل من البيئة المحلية والاقتصاد العالمي، فهو يُمثل ممراً بحرياً حيوياً للتجارة العالمية، لا سيما لنقل الطاقة (النفط والغاز) من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك، ونتيجةً لذلك، أصبح منفذاً بحرياً خاضعاً للتنافس ما بين القوى البحرية الإقليمية والدولية، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند واليابان.

أهمية البحث: تتأتى أهمية البحث من تعدد الأبعاد التي يتناولها مضيق ملقا على الصعد المختلفة، ولاسيما الاقتصادية والأمنية، ففي ظل تزايد الاعتماد العالمي على سلاسل التوريد البحرية تتزايد أهمية فهم الأبعاد الجيواقتصادية للمضيق، لاسيما في ضوء تنامي التنافس الإقليمي والدولي في المحيطين الهندي والهادئ.

مشكلة البحث: يشهد مضيق ملقا تزايداً في أهميته الجيوسياسية والاقتصادية، مع تفاقم التحديات الأمنية المرتبطة به ومن هنا تنبثق مشكلة للبحث في سؤال محوري هو: " **كيفية تحقيق المواءمة بين الأهمية الجيواقتصادية لمضيق ملقا وتكييفها مع حجم التهديدات الأمنية والتنافس الجيوسياسي لتحقيق الأمن في المنطقة؟**"

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها: (ان ازدياد الأهمية الجيواقتصادية لمضيق ملقا باعتباره ممراً حيوياً للتجارة العالمية والطاقة، فان ذلك يؤدي الى تصاعد التنافس الإقليمي والدولي عليه، مما يفاقم من التحديات الأمنية في المنطقة).

منهج البحث:

اعتمد الباحث على استخدام المنهج الاستقرائي باعتباره الأداة الأنسب لتحليل موضوع البحث، من خلال الانطلاق من الوقائع والمعطيات الجزئية للوصول الى الاستنتاجات الكلية، كما تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي في رصد الواقع الجغرافي والاقتصادي لمضيق ملقا من ناحية موقعه الاستراتيجي، وأهميته كممر تجاري دولي، ودوره الكبير في أمن الطاقة العالمي، وهو ما مكّن الباحث من توصيف الوقائع وتحليلها للوصول الى الاستنتاجات الدقيقة.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

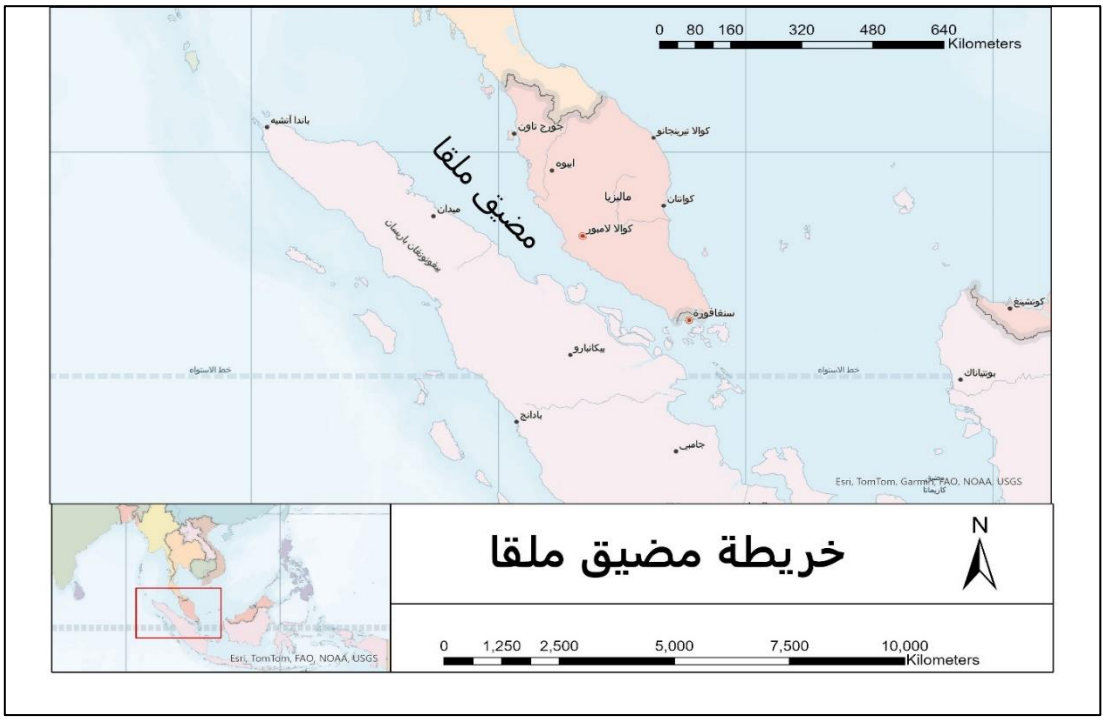
أولاً– موقع مضيق ملقا وأهميته الجيواقتصادية

1– **الموقع الجغرافي:** يعد مضيق ملقا أطول مضيق في العالم، ويمتد لنحو (800) كيلومتر، ما بين شبه جزيرة الملايو وجزيرة سومطرة الإندونيسية، وتبلغ مساحته نحو (65,000) كيلومتر مربع، وقد اشتق اسم المضيق من ميناء ملقا التجاري الواقع على ساحل الملايو، ولقرون مضت، كان مضيق ملقا جزءاً من طرق التجارة العربية التي تربط الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا والصين، وبحلول أوائل القرن السادس عشر، احتل البرتغاليون معقل ملقا، وهي مركز تجاري رئيس، وبعد ذلك حمل المضيق اسمه، وفي العام 1867، سيطرت بريطانيا رسمياً على الممر، واستمرت تلك السيطرة حتى الحرب العالمية الثانية واستقلال ماليزيا في العام 1957، ومع تضخم التجارة في المحيط الهادئ بعد الحرب العالمية الثانية، ازدادت أهمية المرور أيضاً(Rodrigue, 2004, p.369).

ومن الناحية الجيوسياسية، يقع مضيق ملقا ضمن نطاقات إقليمية وبحرية مختلفة، وقد عرّفت المنظمة الهيدروغرافية الدولية مضيق ملقا على النحو التالي(Jariod, 2019, p.14):

- غرباً: من أقصى شمال سومطرة (بيدروبونت) وليمفولان في أقصى جنوب جزيرة فوكيت، تايلاند.
- شرقاً: من تانجونغ بياي في شبه الجزيرة الماليزية وكلاين كاريموين في إندونيسيا.
- شمالاً: الساحل الجنوبي الغربي لشبه جزيرة الملايو.
- جنوباً: من الساحل الشمالي الغربي لسومطرة إلى مدينة تانجونغ كيدابو شرقاً إلى كلاين كاريموين في إندونيسيا.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمضيق ملقا



المصدر: الخريطة من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج اعداد الخرائط ArcGISPro

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

يعد مضيق ملقا أحد أهم ممرات الشحن المائية في العالم، فهو يربط المحيط الهندي بالمحيط الهادئ، ويربط ما بين الاقتصادات الآسيوية الرئيسة، وفي كل عام، تمر أكثر من (60,000) سفينة عبر المضيق، تحمل نحو ربع البضائع المتداولة في العالم، كما يمر نحو ربع كميات النفط المنقولة في العالم عن طريق البحر عبر المضيق، ولاسيما من مورّدي الخليج العربي إلى الأسواق الآسيوية، وفي أضيق نقطة للمضيق بالقرب من سنغافورة، يبلغ عرضه أقل من ثلاثة كيلومترات، مع الأخذ في الاعتبار حركة المرور، فإنها تجعلها واحدة من أكثر نقاط الشحن ازدحاماً في العالم(Jariod, 2019, p.14-15).

2- **الأهمية الجيواقتصادية للمضيق:** يعد مضيق ملقا طريقاً تجارياً بالغ الأهمية يربط المحيط الهندي ببحر الصين الجنوبي والمحيط الهادئ، وهو خطوة تجارية بالغة الأهمية وأحد طرق نقل النفط الرئيسة، ومن بين جميع الطرق الاستراتيجية التي تتيح الدخول إلى بحر الصين الجنوبي، يُعد مضيق ملقا الأكثر استخداماً على الإطلاق، فهو أقصر ممر، وبالتالي أكثرها اقتصاداً بين المحيطين الهادئ والهندي، وقد أثار التركيز العالي للسلع التجارية المتدفقة عبره مخاوف بشأن ضعفه كنقطة اختناق استراتيجية (Elisenda & de Osés, 2020).

ونظراً للأهمية الاقتصادية للمضيق على المستوى العالمي، فإن التدفق المستمر والمتواصل لإمدادات الطاقة والسلع الأخرى يُعد أمراً بالغ الأهمية للمجتمع الدولي بأسره، وإلى جانب الدول الساحلية للمضيق – إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة – هناك العديد من الدول الأخرى التي يعتمد رفاهها الاقتصادي بشكل كبير على سهولة الوصول إلى مضيق ملقا وأمنه (Noraini, et al, 2020, p.11-12).

ويقدر حجم التجارة العالمية التي تمر عبر مضيق ملقا بنحو (3.5) ترليون دولار في عام 2023، وهو ما يمثل (25%) من حجم التجارة العالمية البحرية العالمية، وهو ما يعكس الأهمية الجيوستراتيجية للمضيق (Dent, 2023, The Strait of Malacca's Global Supply Chain Implications)

لمضيق ملقا أهمية بالغة في الحسابات الاستراتيجية للدول، ليس فقط في جنوب شرق آسيا، بل أيضاً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ المحيطة بها، باعتباره أهم خطوط الاتصال البحرية الرئيسة في هذا الجزء من العالم (يُنظر الجدول 1)، فإذا لم تُتح هذه المضائق للملاحة الدولية، لأي سبب من الأسباب، فلن يكون أمام شركات الشحن خيار آخر سوى المرور عبر مضائق لومبوك وماكاسار الأرخبيلية الإندونيسية، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الشحن التي قد تؤثر في رفاه الاقتصاد العالمي، حيث ستزداد المسافة الملاحية للسفن المبحرة من الشرق إلى الغرب والعكس بمقدار (1000) ميل بحري، لذا، يُعد مضيق ملقا حاسماً في خفض تكاليف النقل(Rusli, et al, 2021).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الجدول (1) إجمالي عدد السفن العابرة لمضيق ملقا سنوياً للمدة 2015-2024

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
اجمالي عدد السفن	80960	83740	84456	85202	83724	81380	78317	82819	89400	94301

Source: Total Number of Ships Passing Through the Strait of Malacca from 2000 to 2022, available at: https://mehsoms.net/maritime-safety/straitrep-statistics/ships-passing-through/?utm_source=chatgpt.com & Port Klang, 2025, New annual record for the transit of ships in the Straits of Malacca and Singapore, available at: https://www.informare.it/news/gennews/2025/20250028-Stretti-Malacca-Singapore-transiti-Y-2024uk.asp?utm_source=chatgpt.com

من بيانات الجدول (1) يتبين تنامي حركة السفن في مضيق ملقا خلال العقد الماضي من (80960) في عام 2015، الى (94301) في عام 2024، مع تراجعاً في عامي 2020،2021 بفعل تأثير جائحة كوفيد-19، لكنها سرعان ما تعافت في الأعوام اللاحقة.

وفي الوقت الذي يحمل فيه المضيق فرصاً كبيرة، فإنه يحمل أيضاً مخاطر كبيرة على التجارة الإقليمية والعالمية، ولعل التلوث والقرصنة والصراعات الدولية هي المخاطر الرئيسة التي قد تُعطّل التجارة العالمية وتُسبب خسائر لا تُتوقع للاقتصاد العالمي، فإذا تعرّضت ناقلة نفط لهجوم من قِبَل قراصنة، أو جنحت، أو تسبّبت في تسرب نفطي، أو منعت سفناً أخرى من المرور عبر المياه الضيقة، فإن الخسائر الاقتصادية والبيئية ستُسفر بسرعة عن تكاليف باهظة وآثار سلبية لا تُتوقع، مثل خسائر فادحة في مصائد الأسماك المحلية، وصراعات حدودية، وهجمات إرهابية، ومن المُرجّح أن تصل الخسائر الاقتصادية إلى مليارات الدولارات في غضون فترة زمنية قصيرة، وهذا يُؤكد الدور الحاسم والمتفق عليه عموماً لمضيق ملقا في استقرار المنطقة بأسرها وخارجها(Hans-Dieter & Solvay, 2006, p.8).

ثانياً: دور مضيق ملقا في أمن الطاقة العالمي

يُعد مضيق ملقا أقصر الطرق وأكثرها تفضيلاً للسفن التي تقل حمولتها الساكنة عن (250,000) طن، والتي تعبر المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، مقارنةً بأفضل البدائل التالية، وهي مضيق لومبوك ومضيق ماكاسار ومضيق سوندا في اندونيسيا، وعلى الصعيد العالمي، يمر نحو (72%) من ناقلات النفط المحملة المتجهة شرقاً عبر مضيق ملقا، فإن توافر الوقود الممتاز ووسائل الاتصال والإصلاح، ولاسيما في سنغافورة وماليزيا، يجعل استخدام طريق مضيق ملقا أكثر جاذبية للسفن، ومن خلال استخدام المضيق بدلاً من الطرق البديلة الأخرى، يمكن للناقلات العملاقة التي تنقل النفط الخام من الشرق الأوسط إلى الشرق الأقصى أن توفر ما يصل إلى (1600) كيلومتر أو ما يقرب من ثلاثة أيام من وقت الإبحار(Ismail & Sani, 2010, p.86).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

وعلى وفق إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، يمر نحو (15.4) مليون برميل من النفط يومياً عبر مضيق ملقا في العام 2013، ارتفعت إلى (23.7) مليون برميل في العام 2023 (يُنظر الجدول2)، ولكن ذلك الرقم سيزداد مع ارتفاع استهلاك النفط في الدول الآسيوية النامية بمتوسط يقدر بـ(3%) سنوياً حتى العام 2025، وستشكل الصين وحدها ثلث تلك الزيادة، والتي ستشهد نمواً في الطلب يتضاعف إلى ما يقرب من (30) مليون برميل في اليوم في العام 2025، وسيتم استيراد معظم الإمدادات الإضافية من منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا، وسيحتاج معظم ذلك الحجم إلى المرور عبر مضيق ملقا الاستراتيجي(Ismail & Sani, 2010, p.86-87).

جدول (2) تدفقات النفط عبر مضيق ملقا والعالم للمدة 2013-2023

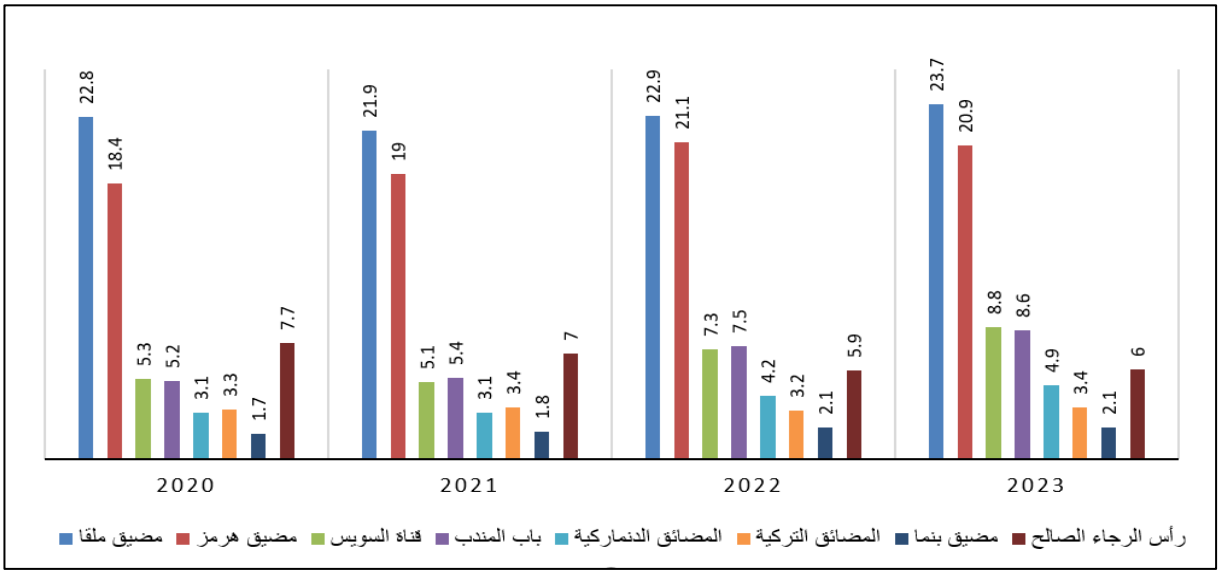
السنة	تدفقات النفط عبر مضيق ملقا (مليون برميل/يوم)	تدفقات النفط المنقول بحراً عالمياً (مليون برميل/يوم)	نسبة مضيق ملقا من الإجمالي العالمي
2013	15.4	76	%20.3
2015	15.5	77.5	%20
2017	16.5	78.5	%21
2019	23.1	78.2	%29.5
2021	21.9	74.3	%29.5
2023	23.7	77.5	%30.6

Source: U.S. Energy Information Administration (EIA), available at:
https://www.eia.gov/international/analysis/special-topics/World_Oil_Transit_Chokepoints

من بيانات الجدول (2) تتبين القيمة الكبيرة لمضيق ملقا في تدفقات النفط العالمية، اذ يستحوذ على ما يقارب ثلث حجم التجارة العالمية للنفط، كما يعد مضيق ملقا أهم نقطة اختناق بحرية عالمية تمر من خلالها تدفقات النفط في العالم مقارنة ببقية نقاط الاختناق البحرية العالمية (يُنظر الشكل 1).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الشكل (1) كميات النفط العابرة عبر نقاط الاختناق البحرية (مليون برميل يومياً) للمدة 2020-2023



المصدر: الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على:

U.S. Energy Information Administration (EIA), *Short-Term Energy Outlook*, May 2024, and EIA analysis based on Vortexa tanker tracking and Panama Canal Authority, using EIA conversion factors and calculations, https://www.eia.gov/international/content/analysis/special_topics/World_Oil_Transit_Chokepoints/

من بيانات الشكل (1) تضح المكانة المهمة لمضيق ملقا في أمن الطاقة العالمي، فهو أكثر مضيق يمُر عبره النفط في العالم، يأتي بعده مضيق هرمز، مما يدل على اهميتهما الاستراتيجية، وبالتالي فأن أي تهديدات يتعرض لها هذان المضيقان سواء كعمليات قرصنة او عمليات إرهابية او أي تهديدات بإغلاق المضائق من شأنه أن يؤثر بشكل حاسم في امدادات الطاقة العالمية.

أما فيما يتعلق بالغاز المسال، فبيانات الجدول (3) تبين حجم الغاز المسال المار عبر المضيق في السنوات العشر الأخيرة.

جدول (3) تدفقات الغاز الطبيعي المسال "LNG" عبر مضيق ملقا والعالم للمدة 2013-2023

السنة	تدفقات الغاز المسال عبر مضيق ملقا (مليار قدم مكعب/يوم)	تدفقات الغاز المسال المنقول بحراً عالمياً (مليار قدم مكعب/يوم)	نسبة مضيق ملقا من الإجمالي العالمي
2013	3.9	32	%12.2
2015	3.6	34	%10.6
2017	3	36	%8.3
2019	2.5	38	%6.6
2021	3.1	40	%7.8
2023	3.3	42	%7.9

Source: U.S. Energy Information Administration (EIA), available at:

https://www.eia.gov/international/analysis/special-topics/World_Oil_Transit_Chokepoints

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

من بيانات الجدول (3) يتبين حدوث تراجع نسبي في تدفقات الغاز المسال (LNG) عبر المضيق مقارنة بالنفط، إلا انع لا يزال مساراً استراتيجياً مهماً للأسواق الآسيوية، وذلك التذبذب يعكس التحولات الجيوسياسية مثل: الحرب الروسية–الأوكرانية، العقوبات الاقتصادية على روسيا، التوسع في خطوط النقل البرية.

ثالثاً– التحديات الأمنية في مضيق ملقا

أدت الطبيعة الاستراتيجية لمضيق ملقا باعتباره الممر البحري الرئيس للاتصال بشرق آسيا إلى رغبة الكثير من الدول في السيطرة على المضيق بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان والهند، فضلاً عن ذلك، تتنافس القوى البحرية الإقليمية الرئيسة في آسيا على الهيمنة البحرية للمضيق، وترى الولايات المتحدة الأمريكية كقوة بحرية عالمية الهند واليابان كشريكين رئيسيين في موازنة صعود الصين، كما أنها مشغولة أيضاً بتعزيز التعاون البحري الدولي لبناء ما أشار إليه اثنان من كبار ضباط البحرية الأمريكية باسم "الشبكة البحرية العالمية المكونة من 1000 سفينة"، وفي الواقع فإن اتباع استراتيجيات للسيطرة جعل مضيق ملقا مكاناً لصراع صامت ما بين القوى الصاعدة (Ismail & Sani, 2010, p.89–90).

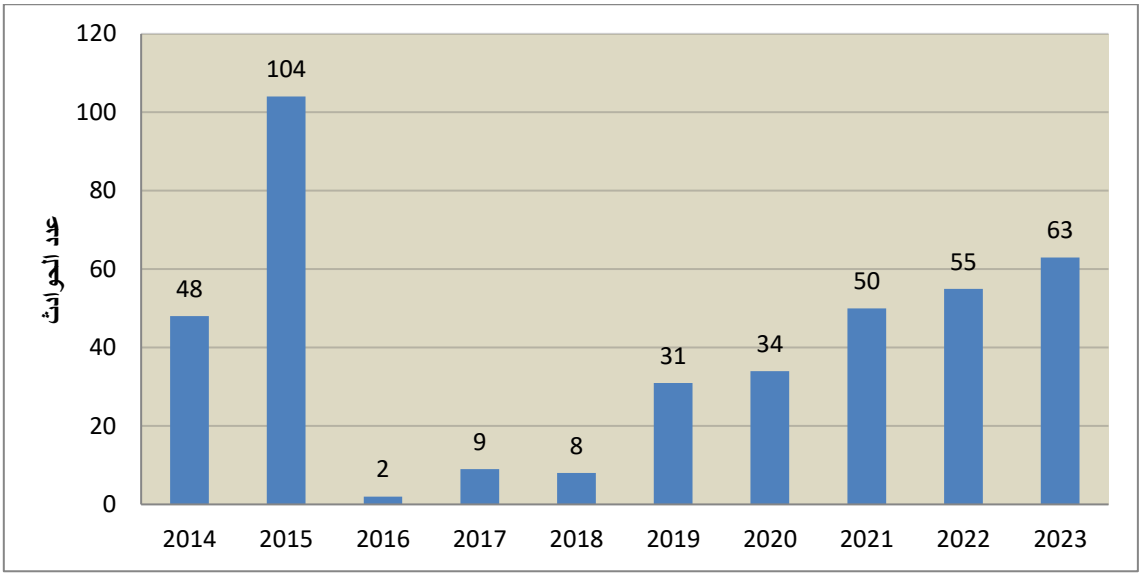
ومن الواضح أن مضيق ملقا يمثل قلباً حيوياً لتنمية نقل وتسويق الطاقة البحرية في المنطقة الآسيوية، والتحديات التي تواجه الملاحة في هذه المنطقة واضحة، وتتراوح ردود الفعل المتباينة من الدول المعنية، مثل الصين واليابان والهند والولايات المتحدة الأمريكية، وتسعى هذه الدول إلى حماية مصالحها من خلال تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، وتعزيز الأمن البحري وتوسيع نفوذها، وبالتالي، يظل مضيق ملقا ممراً حيوياً لتبادل الطاقة والتجارة، وتستمر التفاعلات والتحالفات بين الدول الكبرى في ممارسة دور حاسم في تشكيل الأمن والاستقرار في المنطقة في المستقبل، ومن خلال التحليل ندرك أهمية المضيق وتأثيره العميق في السياق الإقليمي والدولي، مع الأخذ في الاعتبار البعد الجغرافي والظروف البيئية التي تؤثر في حركة السفن والنقل البحري(Mohammed& Mohammed, 2023, p.489).

وتتمثل تحديات الأمن البحري في مضيق ملقا في النقاط الآتية(Muhamad, 2024):

1- **القرصنة والسطو المسلح:** لا تزال القرصنة تُشكل تهديداً مستمراً في مضيق ملقا، ووفقاً للمكتب البحري الدولي، يُعد المضيق بؤرةً نشطةً لأنشطة القراصنة نظراً لكثافة حركة المرور فيه وتعقيده الجغرافي (يُنظر الشكل 2)، وفي حين أدت جهود الدول الساحلية إلى انخفاض في عدد الحوادث منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وتظهر الزيادات الدورية في عدد الحوادث الطبيعة التكيفية لشبكات القرصنة، ويؤكد الباحثون على العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تُسهم في القرصنة، بما في ذلك الفقر وضعف الحوكمة في المناطق المجاورة.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الشكل (2) إجمالي عمليات القرصنة والسطو في مضيق ملقا للمدة (2014 – 2023)



المصدر: الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على:

ReCAAP.org (2023). Number of Incidents 2014–2023. Severity of Incidents, available at: https://www.recaap.org/resources/ck/files/reports/annual/ReCAAP%20ISC%20Annual%20Report%202023.pdf

2- **الإرهاب البحري:** تجعل الأهمية الاستراتيجية للمضيق هدفاً محتملاً للأنشطة الإرهابية، وقد أفادت التقارير بأن الجماعات الارهابية قد فكرت في شن هجمات بحرية لتعطيل التجارة العالمية أو ممارسة النفوذ السياسي، وتُشير الدراسات إلى أن قرب المناطق المعرضة للصراع، مثل جنوب الفلبين، يُفاقم هذا الخطر.

3- **الصيد غير المشروع والتهريب:** يُشكل الصيد غير المشروع وغير المُبلّغ عنه وغير المُنظم تحديات اقتصادية وبيئية كبيرة في مضيق ملقا، فهو يستنزف المخزون السمكي، ويُقوّض الاقتصادات المحلية، ويُهدد التنوع البيولوجي البحري، كما ينتشر تهريب البضائع والأسلحة والاتجار بالبشر.

4- **المخاطر البيئية:** يزيد التركيز الشديد لحركة الشحن من احتمالية حدوث انسكابات نفطية، واصطدامات بالسفن، ومخاطر بيئية أخرى، كما تُفاقم الظواهر الناجمة عن تغير المناخ بما في ذلك ارتفاع منسوب مياه البحر والطقس المتطرف هذه المخاطر.

يُعد التعاون متعدد الأطراف، مثل آلية التعاون بين إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة، أمراً ضرورياً لمواجهة هذه التحديات، بما في ذلك الدوريات البحرية المشتركة وتطوير تقنيات الرصد للكشف عن التهديدات، كما يمكن للدعم من القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان أن يعزز الجهود الأمنية في مضيق ملقا، وفيما يتعلق بالأمن البيئي، ينبغي على الدول الساحلية المطلة على

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

مضيق ملقا، مثل إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة، تطبيق الدبلوماسية البيئية*، بما في ذلك حماية النظام البيئي البحري في مضيق ملقا، وفي هذا السياق، تنعكس الدبلوماسية البيئية في العديد من الاتفاقيات الدولية التي تُركز على إدارة الموارد البحرية ومنع التلوث في المنطقة(Awal, et al, 2025, p.5007-5009)

رابعاً: الصراعات الإقليمية والدولية حول المضيق

تشكل التوترات بين الدول المحيطة بمضيق ملقا أهم القضايا الجيوسياسية في جنوب شرق آسيا، والتي يمكن تصنيفها على وفق الآتي:

1- **التوترات بين دول جنوب شرق آسيا (ماليزيا، اندونيسيا، سنغافورة):** تعتمد ماليزيا على المضائق للحصول على الموارد والموانئ والشحن والسياحة وتسهيل التجارة الدولية، وتمتد المضائق التي تخدم ما يسمى بالممر الغربي في ماليزيا بالتوازي مع قلب البلاد الصناعي، وإن ضمان امتلاكها لسلطة كاملة على مضيق ملقا هو الهدف الرئيس لماليزيا، ومن أجل تأمين المضيق، تعتقد ماليزيا أن وجود قوة إقليمية إضافية غير ضروري وأن وجودها من شأنه أن ينتهك سيادتها، ونظراً لاعتمادها على التجارة البحرية، أعطت ماليزيا الأولوية لحماية البيئة وضمان السلامة الملاحية فضلاً عن مكافحة القرصنة، ويبدو أن ماليزيا تعارض الاعتراف بأن الدول الأخرى تنظر إلى مضيق ملقا على أنه قناة بحرية دولية يحق لها استخدامها، على العكس من ذلك، يعتقدون أن الحكومات الساحلية كان عليها دائماً واجب حماية الممر المائي والحفاظ عليه(Bibi, et al, 2024, p.496).

وعلى غرار ماليزيا، يُعدّ مضيق ملقا ذا أهمية اجتماعية واقتصادية لإندونيسيا، وتُولي إندونيسيا أهمية أكبر لمراقبة حدودها البحرية الشاسعة، وحل النزاعات الحدودية البحرية، ومكافحة الجرائم البحرية، ووقف التدهور البيئي، مقارنةً بمكافحة القرصنة، وتُعدّ مشاركة إندونيسيا في جهود مكافحة القرصنة في مضيق ملقا محدودة، ويعود ذلك جزئياً إلى أن الضحايا الرئيسيين للقرصنة هناك هم مجرد حركة مرور عابرة ذات فوائد اقتصادية ضئيلة لإندونيسيا، إضافةً إلى ذلك، تُواجه إندونيسيا قيوداً في قدرتها على توفير المعدات اللازمة لمكافحة خطر القرصنة، ويُضعف نقص التمويل الكافي للقوات الجوية الإندونيسية بشكل كبير قدرتها على الحفاظ على الأمن البحري.

أما بالنسبة لسنغافورة وموقعها المركزي في مضيق ملقا واعتماد اقتصادها الكبير على التجارة، فهي تولي اهتماماً كبيراً للقرصنة في المضيق، فبالإضافة إلى شكوكها الراسخة تجاه ماليزيا وإندونيسيا، جعلت سنغافورة أمن المضيق شاغلاً رئيساً لها، مما دفعها إلى تعزيز علاقاتها مع شركائها الخارجيين، ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، على حساب جيرانها أحياناً، وتتمتع سنغافورة بعلاقات استراتيجية وأمنية واقتصادية أعمق بكثير نتيجة دعمها القوي للحرب الأمريكية على الإرهاب، وباستثناء العمليات

* تُعدّ الدبلوماسية البيئية مفهوماً متطوراً تعمل فيه الدول معاً لمواجهة التحديات البيئية العابرة للحدود، ويوضح هذا المفهوم كيف يمكن للدول توحيد جهودها الدبلوماسية لمعالجة قضايا الاستدامة البيئية.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المشتركة، تمتلك سنغافورة بالفعل قوات بحرية وأمن بحري هي الأكثر كفاءة في جنوب شرق آسيا، ولا تحتاج إلى الكثير من المساعدة الخارجية في المعدات والتدريب، وعلى عكس ماليزيا وإندونيسيا، تسعى سنغافورة جاهدةً إلى تعزيز الوجود الأمريكي في المضيق، وترى أهمية الوجود الأمريكي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ليس فقط من منظور تجاري، بل أيضاً كضابط عسكري للحفاظ على السلام والاستقرار، وتسعى جاهدةً إلى إيجاد سبل للحفاظ على التدخل الأمريكي في المنطقة(Bibi, et al, 2024, p.496).

2- **تنافس القوى الكبرى في المنطقة:** في سياق التوترات المتزايدة في بحر الصين الجنوبي، أصبح الموقع الاستراتيجي لمضيق ملقا محور اهتمام البلدان التي تعتمد اقتصاداتها بشكل كبير على طرق الشحن، إذ تمارس هذه المنطقة دوراً متزايد الأهمية في القرن الحادي والعشرين، حيث أصبحت محور ومركز القوة العالمية، ومع ذلك، تشهد منطقة المحيطين الهندي والهادئ منافسة جيوسياسية وتنافساً على المصالح ما بين القوى الكبرى، فقد أجرت الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند واليابان تعديلات استراتيجية لتعزيز نفوذها وحماية مصالحها في هذه المنطقة.

أ-اليابان: تعتمد اليابان بصفتها دولة مستهلكة رئيسة بشكل كبير على التدفق المستمر لمعدات الطاقة عبر المضيق، كما يُعدّ المضيق طريقاً حيوياً لنقل البضائع اليابانية الصنع إلى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وأستراليا، وقد دعمت اليابان بنشاط التعاون الإقليمي وأنشطة مكافحة السطو المسلح لضمان سلامة هذه الممرات المائية، كما دعمت اليابان المنظمة البحرية الدولية في جهودها للتحقيق في حالات القرصنة ومكافحتها، ولا تزال اليابان تواجه صعوبات في نشر قوات دفاع بحري ذاتية فعّالة في المنطقة على الرغم من جهودها، ولليابان مصلحة فريدة في ضمان سلامتها، كما يتضح من ثقتها بمضيق ملقا، وسيكون الاستقرار المالي لليابان ومعداتها العسكرية معرضة للخطر في حال حدوث أي اضطرابات في هذا الممر الحيوي، ونتيجة لذلك، تظل اليابان ملتزمة بتعزيز التعاون الإقليمي والحفاظ على المبادرات التي تعزز الأمن البحري(Ismail & Sani, 2010, p.90-91).

ب-الهند: تعد الهند قوة كبرى في جنوب آسيا، ولها مصالح كبيرة ومدروسة بعناية في مضيق ملقا، إذ يمرّ أكثر من (50%) من أعمال الهند عبر هذا الممر البحري الحيوي، مما يجعل السلامة البحرية أمراً بالغ الأهمية لاستقرار قطاع الشركات في البلاد، وتساور الهند مخاوف جدية إزاء تزايد مخاطر الاضطرابات البحرية في المضيق، إذ تمر حركة المرور التجارية العابرة لمضيق ملقا بالقرب من المنطقة البحرية الهندية ذات الأهمية، وبالتالي، فإن أي طارئ أو تطور غير متوقع في مضيق ملقا له تداعيات أمنية على الهند، وتسعى الهند إلى تحقيق هدف بحري استراتيجي مهم في فترة من الترابط بين المناطق الجيواقتصادية في العالم، وترسيخ وجود بحري شامل في منطقتها البحرية ذات الأهمية الاستراتيجية، لذا فإن توفير الأمن لمضيق ملقا يُعد أمراً حيوياً للهند نظراً للأهمية الاقتصادية لتدفق الطاقة والتجارة، ولديها مصالح تجارية حيوية متنامية في الشرق مع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) وشرق آسيا، وتصف

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الهند المياه الممتدة من مضيق هرمز إلى مضيق ملقا، ومن الساحل الشرقي لأفريقيا إلى الشواطئ الغربية لأستراليا، بأنها جزء من "نطاقها الشرعي"، وتأتي نسبة كبيرة من واردات الهند، ولاسيما وارداتها النفطية، عن طريق البحر، لذا، فإن السيطرة على الممرات البحرية أمراً حيوياً لتحقيق أحلامها في أن تصبح قوة اقتصادية عالمية (Bibi, et al, 2024, p.496).

ت-الصين: يُشكّل مضيق ملقا تحدياً استراتيجياً كبيراً للصين، إذ يُعدّ أسرع وأكثر نقاط العبور ازدحاماً بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى كونه شرياناً تجارياً حيوياً في العالم، يمرّ من خلاله ثلث التجارة العالمية، وأكثر من (70%) من التدفقات الاقتصادية الصينية، وعلى عكس اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان، فإن الصين ليست حليفاً تقليدياً للولايات المتحدة الأمريكية، التي سيطرت تاريخياً على معظم ممراتها البحرية، بل تُعدّ منافساً رئيساً لها، وهذا ما يجعل الصين حذرة وقلقة بشأن الملاحة في المضائق الاستراتيجية، بما في ذلك مضيق ملقا، والتي قد تُهدد إمداداتها من الطاقة ونموها الاقتصادي(Myers, 2023).

يضع التصور الاستراتيجي للقيادة الصينية مضيق ملقا ضمن أولوياتها الأمنية، مما دفعها إلى تحديث أسطولها البحري بهدف زيادة جاهزيته الدفاعية لضمان حماية مصالحها الوطنية، فضلاً عن استعداداتها اللوجستية التي تضمن إمكانية التدخل في أعالي البحار لصد التهديد المحتمل للقوات المعادية في بحر الصين الجنوبي، وفي إطار هذا النهج، عملت الصين على تعزيز علاقاتها التعاونية مع الدول المطلة على بحر الصين الجنوبي وصولاً إلى الشرق الأوسط، بما في ذلك الدول الواقعة على طول الخط الساحلي الذي يزودها بإمداداتها النفطية، حيث اعتمدت استراتيجية استباقية، تعتمد من خلالها على بناء مرافق حيوية مثل (الموانئ والقواعد والرادارات والمطارات ومصافي النفط والمرافق اللوجستية وغيرها) في بنغلاديش وبورما وكمبوديا وميانمار وسيشل وسريلانكا وتايلاند وباكستان، وذلك لتأمين مناطق الملاحة البحرية وحماية خطوط إمدادات الطاقة والسلع، ولاسيما القادمة من سواحل الصومال وماليزيا وإندونيسيا والفلبين(abderrazak, 2025, p.119-120).

ث-الولايات المتحدة الأمريكية: اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية مضيق ملقا مفتاحاً للسيطرة على القارة الآسيوية، حيث ركزت منذ ثمانينيات القرن الماضي على إحكام قبضتها على محيطات العالم ومراكز النقل الاستراتيجية(Mohammed& Mohammed, 2023, p.493)، ويعد مضيق ملقا مهم بشكل كبير للولايات المتحدة الأمريكية؛ فهو يعد الشريان الحيوي لاستيرادات الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة الأمريكية، لاسيما اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان، فضلاً عن أهميته العسكرية والأمنية لواشنطن باعتباره أول نقطة مشاركة متقدمة في المنافسة الاستراتيجية المتصاعدة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في شرق آسيا (موسى, ومطلك، 2024, ص161-162).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

وتُشكل العوامل الجيوسياسية تهديدات إضافية، فقد أدت المنافسة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين إلى فرض تدابير حمائية، مثل الرسوم الجمركية الأمريكية على السلع الصينية، والتي سُنّ معظمها في إدارة الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب)، وضوابط التصدير الأمريكية على أشباه الموصلات المتقدمة ومعدات تصنيع أشباه الموصلات المُستهدفة للصين، وتُقلل هذه التدابير من حجم وقيمة التجارة بين اقتصادين رئيسيين، مما يُؤدي إلى انخفاض حجم وقيمة التجارة البحرية المارة عبر المضيق، نظراً لتشابك الاقتصادات الأمريكية والصينية وغيرها من الاقتصادات الإقليمية في سلاسل التوريد بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، فإن أي إجراءات مستقبلية مشوهة للتجارة من جانب بكين وواشنطن ستؤثر بشكل أكبر في التجارة الإقليمية في السلع والخدمات(Pitakdumrongkit, 2023).

الخاتمة:

تستمر الأهمية الجيواقتصادية لمضيق ملقا في النمو، واليوم يحتفظ مضيق ملقا بمكانته المرموقة كممر بحري تجاري وممر مائي استراتيجي، ومع هيمنة العولمة على العالم، لا يزال مضيق ملقا يجد نفسه شرياناً رئيساً للتجارة العالمية، حيث يخدم أكثر من ثلث التجارة البحرية، وبطريقة ما، يمكن للمرء أن يقول إن مضيق ملقا قد ساهم بشكل كبير في تنمية الدول التي تعتمد بشكل كبير على التجارة بين القارات، ولا يقتصر الأمر على الدول الساحلية فحسب، بل يشمل أيضاً الدول الرئيسة المستخدمة للمضيق، لاسيما الصين واليابان والهند، ويعكس اهتمامها بأمن مضيق ملقا جهودها للحفاظ على مصالحها الاستراتيجية الفردية.

وبموقع مضيق ملقا في السياق الأوسع لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، فإنه سيتأثر أيضاً بأي أزمات في بحر الصين الجنوبي، حيث توجد نزاعات بحرية وإقليمية بين العديد من الدول المطالبة بالسيادة عليه، ونتيجةً لذلك، يُمثل بحر الصين الجنوبي ومضيق ملقا بؤرة توتر ويشكل خطراً على السلام والاستقرار الإقليميين، وقد تتصاعد الاشتباكات بين الدول المطالب بالسيادة إلى مواجهات مسلحة شاملة، مما يُعطل تدفق السلع عبر المضيق وسلاسل التوريد العالمية.

الاستنتاجات:

1- يتمتع مضيق ملقا بمكانة دولية نظراً لأهميته الجيوسياسية وثقله الجيواقتصادي الكبير في التجارة البحرية إقليمياً وعالمياً، فهو يجذب انتباه القوى العظمى في الشرق والغرب نظراً لدوره المهم في التجارة الدولية.

2- يواجه الأمن البحري في مضيق ملقا تحديات كبيرة في تحقيق التوازن بين زيادة القدرة الدفاعية والحفاظ على البيئة، دون المساس بالنظام البيئي البحري الحساس، كما تسهم الأنشطة البحرية في التلوث البحري، بما في ذلك الانسكابات النفطية والصيد الجائر، مما يهدد استدامة الموارد والتنوع البيولوجي في المضيق.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

3- تواجه الدول الساحلية تحديين كبيرين في مضيق ملقا، وهما: التهديدات الأمنية غير التقليدية، ونية القوى الكبرى الحفاظ على وجودها في المضيق نظرًا للمخاطر التي تُبديها.

4- يُعد التعاون متعدد الأطراف، مثل آلية التعاون بين إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة، أمراً أساسياً لمواجهة التحديات التي تواجه مضيق ملقا، بما في ذلك الدوريات البحرية المشتركة وتطوير تقنيات الرصد للكشف عن التهديدات، كما يمكن للدعم من القوى الكبرى، كالولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان، أن يعزز الجهود الأمنية في مضيق ملقا.

References:

1- موسى، مروة عدي، ومطلك، دنيا جواد. (2024). "الأهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا وأثره في التنافس الأمريكي-الصيني". مجلة حمورابي للدراسات، المجلد (13). العدد (49). ص161-162.

2- Rodrigue, Jean-Paul. (2004). "Straits, Passages and Chokepoints A Maritime Geostrategy of Petroleum Distribution". Geography notebooks of Quebec, 48(135). p.369.

3- Jariod, Elisenda Ventura. (2019). "Prospection and Analysis of New Maritime Trade Nets of Asia in the Malacca Strait". Degree in Nautical and Maritime Transport. Nautical Faculty of Barcelona Polytechnic University of Catalonia. p.14.

4- Elisenda, Ventura Jariod & de Osés, F.X. Martínez. (2020). "The role of the Malacca Strait in the one belt, one road initiative". Maritime Transport Conference, No. 8 .The Polytechnic University of Catalonia.

5- Noraini, Zulkifli & Ibrahim,Raja & Fahmi, Ismail & Azrul, Azlan & Amer,Yasid. (2020). "Maritime Cooperation in the Straits of Malacca (2016-2020): Challenges and Recommend For a New Framework". 2, p.11-12.

6- Dent,Thomas. (2023). "The Strait of Malacca's Global Supply Chain Implications". https://www.ismworld.org/supply-management-news-and-reports/news-publications/inside-supply-management-magazine/blog/2023/2023-11/the-strait-of-malaccas-global-supply-chain-implications/?utm_source=chatgpt.com

7- Rusli, Mohd & Hazmi Bin, Mohd & Ade, Suherman & Aryuni, Yuliantiningsih & Wismaningsih, Wismaningsih & Noer, Indriati. (2021). "The Straits of Malacca and Singapore: Maritime Conduits of Global Importance". Research in World Economy. 12. 123.

8- Hans-Dieter, Evers & Solvay, Gerke. (2006). "The Strategic Importance of the Straits of Malacca". SSRN Electronic Journal, p.8.

9- Ismail, Siti Zubaidah & Sani, Mohd Azizuddin Mohd. (2010). "The Straits of Malacca: Regional Powers Vis-A-Vis Littoral States in Strategic and Security Issues and Interests". In: Proceedings Seminar on Nasional Resilience (SNAR 2010) "Political Managements and Policies in Malaysia", 13-15 July 2010, Bayview Hotel Langkawi. Institute of Tun Dr. Mahathir Mohamad's Thoughts,Universiti Utara Malaysia , Sintok, p.86.

10- Mohammed, Israa Saadi & Mohammed, Dr. Ahmed Ali. (2023). "Strategic Importance and Maritime Terrorism in the Strait of Malacca". Migration Letters 20 (S6). London, UK:p.489.

11- Muhamad, Faisal. (2024). "Maritime Security and Safety in the Strait of Malacca: An Analysis of Threats and Mitigation Strategies". https://ssrn.com/abstract=5074160

12- Awal, Syahrul & Sumadinata, R. Widya Setiabudi & Yani, Yanyan Mochamad & Sudirman, Arfin . (2025). "Defense Stability and Ecosystem Sustainability in the Strait of Malacca: Maritime Security Challenges from an International Relations Perspective". E3S Web Conf, vol (611), p.5007-5009.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

13- Bibi, Hajra & H., Aimen, U. e, & Farooq, H. (2024). "Strait of Malacca and the Maritime Security: Safeties of the Regional Powers". Annals of Human and Social Sciences, 5(4), p.496.
14- Myers, Lucas. (2023). "China's Economic Security Challenge: Difficulties Overcoming the Malacca Dilemma". https://gjia.georgetown.edu/2023/03/22/chinas-economic-security-challenge-difficulties-overcoming-the-malacca-dilemma/
15- abderrazak, mokhtari. (2025). "Sino-American rivalry over the strategic Strait of Malacca". Afak for Sciences journal (ASJP), Volume: 10/ No: 01, p.119-120.
16- Pitakdumrongkit, Kaewkamol. (2023). "Interview from the Center for Innovation, Trade, and Strategy, The Strait of Malacca's Impact on Regional Trade". https://www.nbr.org/publication/geoeconomic-crossroads-the-strait-of-malaccas-impact-on-regional-trade/
17- Total Number of Ships Passing Through the Strait of Malacca from 2000 to 2022. https://mehsoms.net/maritime-safety/straitrep-statistics/ships-passing-through/?utm_source=chatgpt.com
18- Klang, Port. (2025). "New annual record for the transit of ships in the Straits of Malacca and Singapore" https://www.informare.it/news/gennews/2025/20250028-Stretti-Malacca-Singapore-transiti-Y-2024uk.asp?utm_source=chatgpt.com
19- U.S. Energy Information Administration (EIA). (2024). https://www.eia.gov/international/analysis/specialtopics/World_Oil_Transit_Chokepoints
20- U.S. Energy Information Administration (EIA), (2024). "*Short-Term Energy Outlook*, May 2024, and EIA analysis based on Vortexa tanker tracking and Panama Canal Authority, using EIA conversion factors and calculations"https://www.eia.gov/international/content/analysis/special_topics/World_Oil_Transit_Chokepoints/
21- U.S. Energy Information Administration (EIA). (2024). https://www.eia.gov/international/analysis/special-topics/World_Oil_Transit_Chokepoints
22- ReCAAP.org (2023). "Number of Incidents 2014-2023. Severity of Incidents". https://www.recaap.org/resources/ck/files/reports/annual/ReCAAP%20ISC%20Annual%20Report%202023.pdf

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0